

## تحذيرات من تفشي الكوليرا في شمال غربي سوريا



مخيم أقيم على عجل للناجين من الزلزال في مدينة حارم شمال غربي سوريا

والاستجابة للأوبئة التابع للمعارضة السورية ذكر أن 23 شخصا توفوا جراء الكوليرا منذ سبتمبر الماضي؛ في حين أن عدد الحالات المشتبه في إصابتها بالكوليرا بلغ نحو 48 ألف حالة. كما قالت جهات صحية عاملة في شمال غربي سوريا إن 1.7 مليون جرعة لقاح ضد الكوليرا –مقدمة من منظمة الصحة العالمية– وصلت إلى المنطقة نهاية الشهر الماضي، لكن حدوث الزلزال أثر على توزيعها. أما منظمة «مسنقو استجابة سوريا»، فأحصت تضرر 53 منشأة طبية جراء الزلزال، كما حذرت من تلوث المياه الصالحة للشرب من الآبار وغيرها، نتيجة التحركات الأرضية في مناطق الزلزال، وفق تعبيرها.

«وكالات» : حذر الدفاع المدني السوري العامل في مناطق سيطرة المعارضة من كارثة حقيقية في شمال غربي سوريا، جراء تفشي مرض الكوليرا وتحوله لوباء، بسبب الدمار الكبير في البنية التحتية وشبكات المياه والصرف الصحي جراء الزلزال المدمر الذي ضرب جنوبي تركيا وشمال سوريا قبل 3 أسابيع، وأوقع أكثر من 50 ألف قتيل وفق آخر الأرقام المعلنة، بينهم نحو 6 آلاف في سوريا. كما أفاد الدفاع المدني بأن العديد من المباني السكنية والمدارس باتت تشكل خطراً على المدنيين بسبب تصدعها جراء الزلزال والهزات الارتدادية التي ضربت المنطقة خلال الفترة الماضية. وكان برنامج الإنذار المبكر

المعانة عن المنكوبين، مواجهة كارثة الزلزال. واستقبل وزير الخارجية التركي نظيره المصري في مطار أضنة. في السياق، نقلت مصادر في القاهرة عن مصادر لم تسمها أن وزير الخارجية التركي سيزور القاهرة قريباً.

وكان شكري قد وصل تركيا، بعدما زار في وقت سابق أمس سوريا لأول مرة منذ اندلاع الحرب الأهلية، للتعبير عن تضامن مصر مع تركيا وسوريا وشعبيهما بعد الزلزال المدمر الذي ضرب البلدين في السادس من فبراير وخلف آلاف القتلى والجرحى.

وكانت وزارة الخارجية المصرية قالت في بيان الأحد إن شكري سينقل خلال زيارة أمس الاثنين إلى كل من سوريا وتركيا «رسالة تضامن من مصر مع الدولتين وشعبيهما الشقيقين».

وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، اتصل غداً الزلزال بنظيره السوري، في تواصل غير مسبوق بين الرجلين. وأجرى بعد ذلك اتصالاً بنظيره التركي رجب طيب أردوغان. كما سيجل تواصل هاتفى بين وزيرى خارجية سوريا ومصر.

## زلزال جديد يضرب أنقرة.. و مبانٍ تحولت غبارا في ثوان وزير خارجية تركيا؛ قد تعقد قمة بين أردوغان والسيسي قريباً



انهيار مبنى في ملاطية التركية

خارجية تركيا في مؤتمر صحفي مع نظيره المصري إن مصر بلد مهم جداً بالنسبة للعالم العربي ومنطقة الشرق الأوسط، مشيراً إلى أن تطور العلاقات مع القاهرة مفيد للبلدين. ووعد بالعمل على نقل العلاقات مع مصر إلى مستوى أعلى، مشيراً إلى أن قد يعقد اجتماع بين رئيسي تركيا ومصر خلال الفترة المقبلة.

تبعتهما آلاف الهزات الارتدادية العنيفة، وخلف أكثر من 50 ألف قتيل بين البلدين، إضافة إلى دمار هائل لا يوصف. بعد ما زار دمشق لأول مرة منذ نحو عقد، أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية أحمد أبو زيد، أمس الاثنين، أن الوزير سامح شكري توجه إلى ميناء مرسين بصحبة نظيره التركي مولود تشاوش أوغلو لتسليم الشحنة السادسة من المساعدات الإغاثية المصرية المقدمة لأنقرة. إلى هذا، قال وزير

ملاطية وعلى عمق سبعة كيلومترات. كما أكدت انهيار مبان في ملاطية جراء الزلزال الجديد مع بدء عمليات البحث والإنقاذ.

وأوضحت أن الزلزال الجديد تسبب أمس في انهيار 22 مبنى ودخول 70 شخصاً إلى المستشفيات، مؤكدة مقتل اثنين.

يشار إلى أن زلزالاً مزدوجاً كان ضرب في 6 فبراير الجاري جنوب تركيا وشمال سوريا، بلغت قوة الأول 7.7 درجة والثاني 7.6 درجة،

«وكالات» : بعدما ضرب زلزال جديد بقوة 5.7 درجة شرق تركيا، أمس الاثنين، رصدت كاميرات لحظة وقوع الكارثة الجديدة في مدينة ملاطية، حيث المباني انهارت كلياً بشكل مروّع والسيارات تهشم.

فقد أظهر مقطع فيديو تداولته مواقع التواصل الاجتماعي، مشاهد لمبانٍ باتت ركاماً على الأرض في ثوانٍ، وسط دھول وصدمة الحاضرين. كما وثق أحد السكان من شرفته صوراً لانهار مبان في المدينة والدخان الأبيض يغطي المنطقة.

كذلك أظهر فيديو آخر دماراً وسيارات محطمة وواجهات محلات مهشمة جراء الهزة الأرضية. فيما بين فيديو لكاميرا مراقبة داخلية منزلًا يهتز بقوة وتتهار قطع من الأثاث، فيما بدا خالياً من سكانه.

وأعلن المركز الأوروبي المتوسطي لرصد الزلازل أن زلزالاً بقوة 5.5 درجة ضرب شرق تركيا أمس. كما أوضح أن الزلزال الجديد وقع على عمق 7 كيلومترات.

بدورها، قالت إدارة الكوارث التركية في بيان، الاثنين، إن الزلزال كان مركزه مقاطعة

## العراق يحذر: المخزون المائي بات على المحك



نهر دجلة في العراق

ما بين –200 250 متراً مكعباً من المياه في الثانية تصل العراق عندما تطلق تركيا المياه من السدود التي بنتها»، بحسب «وac».

يذكر أن العراق يعاني منذ 2003، من تراجع في منسوب المياه عبر نهرى دجلة والفرات جراء السياسات المائية التي تعتمدها تركيا وإيران بخفض نسب الإطلاق وتغيير مسارات الروافد وإقامة السدود العملاقة عليها.

من ناحية أخرى قبل انعقاد مجلس النواب العراقي لمناقشة مشروع قانون جديد للانتخابات، خرج مئات المحتجين إلى شوارع العاصمة بغداد اليوم الاثنين للتنديد بهذا القانون الذي سيزيد من حجم الدوائر الانتخابية، ويقوض بالتالي فرص المرشحين المستقلين. فقد تجمع مئات المتظاهرين في محيط المنطقة الخضراء، بينما أحاطت قوات الأمن بكثافة مبنى البرلمان وأغلقت جسر الجمهورية على نهر دجلة المؤدي إلى مواقع حكومية في المنطقة الحصينة، بحسب ما أفادت أسوشيتد برس.

أتى هذا التحرك في حين لا يتوقع أن يصوت النواب على مشروع القانون هذا تحت قبة البرلمان اليوم. يشار إلى أن التشريع الحالي الذي أجريت بموجبه انتخابات 2021، يقسم كل محافظة من المحافظات الثمانية عشر للعراق إلى عدة دوائر انتخابية. وكان مطلباً أساسياً لاحتجاجات ضخمة مناهضة للحكومة خرجت أواخر 2019.

«وكالات» : حذرت وزارة الموارد المائية العراقية من أن المخزون المائي في البلاد «بات على المحك».

وأشارت إلى أن «العراق فقد 70 في المئة من حصصه المائية بسبب سياسة دول الجوار»، وفق وكالة الأنباء العراقية «وac».

وقال المتحدث باسم الوزارة خالد شمال في تصريحاته، إن «انخفاض منسوب نهرى دجلة أو الفرات في أي محافظة بالعراق هو إجراء يخص الوزارة»، مبيّناً أن «التخزين المائي الآن وصل إلى مراحل حرجية لا تستطيع الوزارة ضخ مياه كبيرة للأنهار». كما أضاف أن «الوزارة تضخ إطلاقات مائية لتوفير المياه للري وتأمين مياه الشرب»، لافتاً إلى أن «الإيرادات المائية التي تأتي للعراق اليوم تمثل 30 في المئة من استحقاقه الفعلي و70 في المئة لا تصل».

كذلك أوضح أن «الحكومات السابقة لم تبرم أي اتفاق يلزم تركيا وإيران بتأمين حصص العراق المائية، حيث إن 70 في المئة من مياه العراق تأتي من دول الجوار».

وأكد شمال أن «السنوات الثلاث الأخيرة في العراق كانت سنوات جافة بسبب قلة الأمطار مما أدى إلى استنزاف التخزين المائي بشكل كبير».

فيما تحدث عن وجود أقل من 8 مليارات متر مكعب من المياه منذ تولي وزير المياه الحالي منصبه، غير أنه أوضح أنهم يحافظون على تلك الكمية، مشيراً إلى أن

### غوتيريش: المساعدات لليمن «ضماذ مؤقت» وليست علاجاً

# معين عبد الملك: الحوثى أفشل كل اتفاق يهدف لإنهاء معاناة الشعب



معين عبد الملك

بسبب الهدنة». كما أضاف أن «الحاجات الإنسانية تتزايد والتمويل ينقصنا»، مشيراً إلى أن انهيار الهدنة في اليمن تسبب في مجاعة لأكثر من 2 مليون شخص. ومؤتمر المانحين بشأن اليمن تنظمه حكومتا السويد والولايات المتحدة، بهدف حشد تمويل لحظة الاستجابة الإنسانية في اليمن لعام 2023 والمقدرة بـ4.3 مليار دولار أميركي لمساعدة 17.3 مليون شخص في البلاد.

يذكر أن البلاد عادت منذ انتهاء الهدنة الأخيرة في الثاني من أكتوبر 2022 إلى نقطة الصفر، بسبب تعنت الحوثيين، ومحاولة فرض شروطهم، ما عرقل الجهود الأممية لتمديد وقف إطلاق النار للمرة الثالثة. وكانت الأمم المتحدة أعلنت في الثاني من أغسطس الماضي أن الأطراف اليمنية وافقت على تمديد الهدنة لشهرين إضافيين، وفقاً للشروط نفسها من 2 أغسطس وحتى 2 أكتوبر 2022.

تمديد تلك الهدنة للمرة الثالثة، فإرضة شروطاً غير مقبولة. من ناحية أخرى أكد الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، أمس الاثنين، أن المساعدات لليمن «ضماذ مؤقت» وليست علاجاً.

وقال في افتتاح مؤتمر المانحين بشأن اليمن المنعقد في مقر الأمم المتحدة بمدينة جنيف السويسرية «أنهينا العام الماضي بالكثير من الأمل في اليمن

وجواً داخل اليمن وعبر حدوده، وعقد اجتماع بين الأطراف للاتفاق على فتح الطرق في تعز وغيرها من المحافظات لتحسين حرية حركة الأفراد داخل اليمن، وتيسير دخول 18 سفينة تحمل الوقود إلى موانئ الحديدة غرب اليمن خلال شهرين، فضلاً عن السماح برحلتين جويتين من وإلى مطار صنعاء الدولي أسبوعياً. إلا أن مليشيا الحوثي عرقلت في أكتوبر 2022،

يذكر أن الأمم المتحدة كانت أعلنت في الثاني من أغسطس 2022، أن الأطراف اليمنية وافقت على تمديد الهدنة لشهرين إضافيين وفقاً للشروط نفسها من 2 أغسطس وحتى 2 أكتوبر 2022. جاء هذا التمديد بعد هدنة أممية سابقة بدأ سريانها في أبريل 2022 على جميع جبهات القتال في اليمن لمدة شهرين، ونصت على إيقاف العمليات العسكرية الهجومية براً وبحراً

«وكالات» : شدد رئيس الوزراء اليمني، معين عبد الملك، على أن الحوثيين أفشلوا كل اتفاق يهدف لإنهاء معاناة الشعب، وآخرها الهدنة الإنسانية برعاية الأمم المتحدة.

وقال عبد الملك أمام مجلس حقوق الإنسان في جنيف، أمس الاثنين، إن مليشيات الحوثي انتهكت كل مبادئ حقوق الإنسان.

كلك أرفد أن «الحوثيين يجندون الأطفال وينشرون الأفكار المتطرفة، وتسببوا بعودة أمراض كنا قضينا عليها».

فيم ختم قائلاً: «نحن نواجه مليشيات متطرفة لا تؤمن بالديمقراطية والسلام ولا المجتمع الدولي ومنظومته الحكومية». يشار إلى أن الهدنة التي كانت سارية في اليمن لسنة أشهر انتهت في 2 أكتوبر 2022 بعد تعثر تمديد ر غم المساعي الأممية.

وأعرب المبعوث الأممي لليمن، هانس غرونبرغ، عن أسفه لعدم تجديد الهدنة في البلاد، مؤكداً أن ذلك سيؤدي لمخاطر كبيرة.

## مجلس وزراء لبنان يعقد جلسته الرابعة بعد الشفور الرئاسي

وينتمي غالبية الوزراء الذين تغيبوا عن جلسات ما بعد الشفور الرئاسي إلى التيار الوطني الحر الذي يرأسه النائب جبران باسيل، لاعتراضهم على انعقاد الجلسة من منطلق دستوري وميثاقى، ويرفض التيار الوطني الحر انعقاد الجلسات في ظل الشفور الرئاسي.

ثلثي الوزراء، البالغ عددهم 24 وزيراً، وكان مجلس الوزراء عقد 3 جلسات حكومية سابقة بعد الشفور الرئاسي، الأولى في الخامس من ديسمبر العام الماضي، والثانية في 18 يناير الماضي، والثالثة في 6 فبراير الجاري، وغاب عن الجلسة الأولى 7 وزراء، وعن الثانية 6، وعن الجلسة الثالثة 7 وزراء.

«وكالات» : عقدت حكومة تصريف الأعمال في لبنان، صباح أمس الاثنين، الجلسة الرابعة بعد الشفور الرئاسي في البسراى الحكومي لمناقشة جدول أعمال من 8 بنود تتعلق بمسائل مالية. وانعقدت الجلسة برئاسة رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، بعد تأمين نصابها بحضور